December 29, 2021 [Vol. 32(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

مجلة كلية التربية للبنات
مجلة فصلية علمية محكمة للعلوم الانسانية والاجتماعية تصدرها كلية التربية للبنات-
جامعة بغداد-العراق
Journal of the College of Education for Women
A Refereed Scientific Quarterly Journal for Human and Social Sciences Issued by the College of Education for Women-University of Baghdad-IRAQ

Received: September 17, 2021
تاريخ الإستلام: ٢٠٢١/٩/١٧
Accepted: October 30, 2021
تاريخ القبول: ٢٠٢١/١٠/٣٠
Published: December 29, 2021
تاريخ النشر الألكتروني: ٢٠٢١/١٢/٢٩
DOI: https://doi.org/10.36231/coedw.v32i4.1537

CC BY

The Skills of Intended Meaning behind the Context when Reading Poetry among Fifth Grade Students- Literary Branch from Teachers' Perspectives

Mayada Hamza Abdulwahid
General Directorate of Education in Babylon City-Iraq
maida_hamza@yahoo.com

Abstract

The current research aims to investigate the skills of the intended meaning beyond the context when reading poetry among fifth literary students. To achieve the aim of the research, the researcher has followed the descriptive approach and used two tools: an open questionnaire that includes an inquiry about the skills of the intended meaning beyond the poetic context, and a closed questionnaire that were examined by the juries, and modified accordingly. Besides, its validity and stability were examined by applying the study on an exploratory sample of (15) teachers to reach its final version and determine the time required to answer it. Then, the researcher applied it on the research sample of (96) male and female teachers selected from various schools in the center of Babylon Governorate, who teach fifth grade of the literary branch. After processing the responses statistically, the research has concluded the following: three intended meaning skills have been identified to determine the intended meaning beyond the poetic context. Regarding the item (training students to be able to determine the meaning of difficult words in the text) of the first item of the skill, it has the highest score, as its intensity reached (4,41) and its percentage weight reached (%88,3). The item (training students to be able to understand the hidden meaning of the text and the recognition of its aesthetic value) of the second item of the skill has gained the highest score which amounts to (4.33) with a percentage weight of (%86.6). The item (training the students on the use of educational aids related to the text, which may be pictures or phrases) of the third item of the skill has received the highest score, as its intensity reached (4.5)

مهارات المعنى المقصود الكامن وراء السياق عند قراءة الشعر لدى طلبة الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

ميادة حمزة عبد الواحد
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل- العراق
maida_hamza@yahoo.com

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مهارات المعنى المقصود الكامن وراء السياق عند قراءة الشعر لدى طلبة الخامس الأدبي، ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي واستعملت أداتين: استبانة مفتوحة تضمنت استفسارا عن مهارات المعنى المقصود الكامن وراء السياق الشعري واستبانة مغلقة تم تحكيمها وإجراء التعديلات اللازمة على عباراتها وتحري صدقها وثباتها عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (١٥) مدرساً ومدرسةً للوصول لصيغتها النهائية وتحديد الوقت اللازم للإجابة عنها، ثم قامت الباحثة بتطبيقها على عينة البحث البالغ عددهم (٩٦) مدرساً ومدرسةً في مختلف مدارس مركز محافظة بابل ممن يدرسون الخامس الأدبي، وبعد أن تمت معالجة استجابات عينة البحث إحصائيا، أسفر البحث عن النتائج الآتية: تحديد ثلاث مهارات لتحديد المعنى المقصود الكامن وراء السياق الشعري، وقد حصلت فقرة (تدريب الطلبة على تحديد معنى الكلمات الصعبة في النص) ضمن المهارة الأولى على أعلى الدرجات إذ بلغت حدتها (٤،٤١) ووزنها المئوي (٨٨،٣%)، وحصلت فقرة (تدريب الطلبة على الفهم الخفي من النص والتعرف على قيمته الجمالية) ضمن المهارة الثانية على أعلى الدرجات إذ بلغت حدتها (٤،٣٣) ووزنها المئوي (٨٦،٦%)، كما حصلت فقرة (تدريب الطلبة على استعمال الوسائل التعليمية التي تتعلق بالنص قد تكون صوراً أو عبارات) ضمن المهارة الثالثة على اعلى الدرجات إذ بلغت حدتها (٤،٥) ووزنها المئوي (٩٠%)، وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بضرورة إعطاء الطلبة الوقت الكافي لتأمل معنى النص وفهمه.

الكلمات المفتاحية: السياق، قراءة الشعر، مدارس محافظة بابل، مهارات المعنى المقصود

December 29, 2021 [Vol. 32(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

a percentage weight of (%90). According to these results, the researcher has recommended that students should be given enough time to be able to consider and understand the meaning of a text.

Keywords: context, intended meaning skills, reading poetry, schools of Babylon

١- المقدمة

تكمن روعة الأدب وأهميته في إدراك ما فيه من صور ومعان وأخيلة وما فيه من جمال الفكرة والأُسلوب والعرض والموسيقى، ولكن بعض المدرسين يحول درس قراءة النصوص إلى قواعد أو أدب أو بلاغة لأن قراءة النصوص في نظرهم لا قيمة لها، والحقيقة أن القراءة تكاد تكون آلية ينفر الطلبة منها في أثناء قراءتها داخل المدرسة أو خارجها، أما تحليل النصوص وبيان ما تحتويه من أفكار ومعان وأخيلة وصور ومناقشتها ونقدها والتعليق عليها وإيجاد ما وراء العبارات من معانٍ بعيدةٍ وقيم ووضوح الأفكار والتوجيهات النافعة فلا يعيرها المدرس اهتماماً (الجبوري، ٢٠١٥).

وتلمست الباحثة بصفتها مدرسةً وجود ضعف لدى الطلبة عند قراءة الشعر وعدم فهمهم السياق الشعري مما يؤكد الحاجة الماسة للبحث والتقصي عنه لدى طلبة الصف الخامس الأدبي وإجراء دراسة لتقصي مهارات المعنى المقصود الكامن وراء السياق عند قراءة الشعر. وتتمثل مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الرئيس: **ما هي مهارات المعنى المقصود الكامن وراء السياق عند قراءة الشعر لدى طلبة الخامس الأدبي؟**

اللغة هي ثقافة المجتمع وأداة اتصاله، ويستطيع الإنسان أن يصل الى الشعر والنثر والفلسفة والعلم والحكمة عن طريقها وهي تحقق التواصل الشخصي والاجتماعي (عطا،٢٠٠٦). واللغة العربية هي لغة البيان، قال الله تعالى: (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) (الشعراء: ١٩٢ -١٩٥). واتّضحت أهميتها بأنها جمعت فخامة اللفظ وجمال الأُسلوب، وقوة الأداء، واحتوت على الجديد من العلوم ومن الحكمة والفلسفة وأنواع المعارف الأُخر(صومان،٢٠١٤).

ومن فروع اللغة العربية الأدب والنصوص الأدبية، وتعد النصوص محوراً لدراسة الأدب والفرصة المحببة التي تُمكن الطلبة من تذوقه تذوقاً فنياً يستند على العمق، والشمولية، والتحليل، والاستنباط، والنقد والتأمل، واكتشاف ما في الأدب من فكرة وخيال وعاطفة وأُسلوب فضلا عن تدريس الطلبة الأداء الجيد، والزيادة في الخبرات اللغوية والفنية والثقافية والأخلاقية. ودراسة النصوص تقوم على أمرين: معرفة جو النص ودراسة النص نفسه. وجو النص يُقصد به معرفة زمن النص ومَن قائله والمناسبة التي قيل فيها، ليتسنى للطلبة فهم النص وتذوقه. أما دراسة النص فتتناول ثلاث نواح:

١- الناحية اللغوية والنحوية وذلك بشرح المفردات والتراكيب شرحاً لغوياً ونحوياً
٢- الناحية الأدبية وذلك بتبيان أهمية الأفكار الواردة فيه مع تبيان العناصر الأساسية في التحليل، وأهمها العاطفة.
٣- أُسلوب النص وذلك من حيث جزالة الألفاظ، وقوتها، والتطرق للخيال، واللغة الجيدة (زاير ورائد،٢٠١٦).

وللقراءة أهميتها فهي ضرورية لتبادل الأفكار في المجتمع وكذلك الآراء تتجلى عن طريق القراءة، ويصبح المجتمع قادراً على الحياة والنمو أما المجتمع الذي تنعدم فيه الرابطة الفكرية أو تضعف لانعزال أعضائه أو جهل كل منهم خبرة الآخر، وهذا مجتمع يصيبه الضعف والاضمحلال لامحالة، وينبغي العناية بالقراءة؛ إذ عن طريقها يستطيع الفرد أن يحلل ويغير وينقد ويقوّم المادة المقروءة، ولها أثر مهم في تنشئة الأجيال في المجتمع (عطا، ٢٠٠٦). وأضاف مردف (٢٠١٣) ان القراءة توضح المسافات الفارقة بينها وبين النقد، وذلك لأن العمليتين مكاشفة للخطاب الشعري، وإثارة فكرة الاستقبال والتلقي من الطالب للنص ؛ لأنه وجه من وجوه المقاربة المطروحة على صعيد القراءة.

وينبغي للمدرس أن ينمي ميل الطلبة إلى قراءة الشعر وتذوقه حتى يستطيع المتعلم تحليل الشعر وتذوقه وبهذا يكون قد أنتج عملاً، وكذلك يحس بجمال العمل الأدبي من طريق إعداد كراس خاص للمتعلمين يدونون فيه النصوص الشعرية التي قرأوها وناقشوها (الجبوري، ٢٠١٥). وأضاف عطا (٢٠٠٦) إن الدراسة في المرحلة الثانوية، تعتمد على النصوص الأدبية ليتوصلوا مع هذه النصوص إلى التحليل الفني وفهم التراكيب، وكذلك النواحي التذوقية الجمالية.

وحسب رأي الباحثة فإن قراءة الطالب النص الشعري بصورة جيدة وفهمه إياه، يساعده في تذوق النص الأدبي وتلمس مواطن الجمال لأن الشاعر سوف ينقلنا الى الجو الذي عاش فيه حين نطق الشعر وتذوقه، وكذلك المدرس يجب أن تكون لديه القدرة على التعليل والنقد والمعرفة في علم النحو، وهو قادر على أن يبين جميع السمات الجمالية والفنية والفكرية والعلمية وكل جوانب اللغة العربية، و ينبغي للمدرس أن يدرب الطلبة ويعلمهم استعمال الأساليب النقدية التي تثير فيهم معرفة النص الأدبي وتذوقه. ولأهمية المعنى، نجد ان دراسات عن المعنى اجريت في اختصاصات مختلفة مثل دراسة (يوسف، ٢٠٠٨).

وتتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١- أهمية اللغة بشكل عام وأهمية اللغة العربية بشكل خاص كونها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم.
٢- أهمية الأدب والنصوص (شعراً ونثراً)؛ لأنه ينمي لدى الطلبة القدرة على التعبير والنطق الصحيح.
٣- أهمية المهارات التي يمتلكها الطلبة في الوصول الى معرفة المعاني المقصودة الكامنة وراء السياق الشعري وفهمها ومعرفة الفكرة التي يدور حولها النص وتذوقه وتحليله.
٤- ضرورة معرفة الطلبة عناصر السياق ومكوناته: عنصر ذاتي، وعنصر موضوعي.
٥- أهمية قراءة الشعر وهو الكلام الموزون المقفى الذي ملأ الدنيا لما فيه من جمال الفكرة وروعة الأُسلوب الفني.

December 29, 2021 [Vol. 32(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

٦- أهمية مرحلة الخامس الأدبي، كونها مرحلة مهمة للطالب للحصول على المعلومات والخصائص الفنية لكل نص أدبي.

بناءً على ما سبق، يهدف البحث الحالي إلى معرفة (مهارات المعنى المقصود الكامن وراء السياق عند قراءة الشعر لدى طلبة الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات).

٢- *الاطار النظري*

٢-١ *مصطلحات الدراسة*

٢-١-١ المهارة لغة: "الحِذق في الشيء. والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المُجِيد، والجمع مَهَرَة" (ابن منظور، ٢٠٠٦، ج١٣، ص. ١٩٩). **المهارة اصطلاحا:** " القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والاتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول" (الجبوري، ٢٠١٥، ص. ١٣٩).

٢-١-٢ المعنى اصطلاحاً: ويقصد بالمعنى المقصود وراء السياق ليس المعنى بمفهومه الدلالي بل المعنى ضمن سياق تواصلي يتوصل اليه بعد الأخذ بالحسبان المتكلم والمستمع والسياق المحيط بهما ويعرف بأنه" دراسة المعنى التواصلي أو معنى المرسل في كيفية قدرته على إفهام المرسل إليه بدرجة تتجاوز ما قاله" (الشهري، ٢٠٠٤، ص. ٢٢).

يُعنى البحث الحالي بمعرفة كيف يمكن للطالب التوصل إلى المعنى المقصود الكامن وراء السياق؟ وللإجابة عن السؤال علينا أن ننمي قدرة الطالب على التوصل الى المعنى المقصود فعلى الطالب أن يأخذ بالحسبان معلوماته عن المتكلم ولمن يوجه كلامه (المستمع) والسياق الذي ذكر فيه الكلام. ويمكن تفسير المعنى حسب ما ذكره يول (١٩٩٦) على أنه المعنى الذي يقصده المتكلم ويفسره المستمع بناءً على بعض الجوانب المحيطة بالمتكلم والمستمع.

ولكل كلمة شكلان أحدهما عندما نسمعها والأخر عندما نقرأها، شكل مسموع يتكون من أصوات وشكل مرئي أو مقروء يتكون من حروف نراها بالعين، وعندما نتحدث في علم الدلالة عن المعنى، فأننا لا نريد معنى الكلمة فقط بل معنى الجملة أيضاً، والمهم هو نقل المعاني من المتكلم الى السامع أي إن علم المعاني يختص بمعاني الكلمات ومعاني الجمل (الخولي، ٢٠٠١).

٢-١-٣ الكامن لغة: كَمَنَ كُمُوناً: اختفى، وكَمن له يَكْمُن كُموناً وكَمِن: استخفى وكَمَن فلان إذا استخفى في مَكْمَنٍ لا يُفطَنُ له. وأكمن غيره أخفاهُ (ابن منظور، ٢٠٠٦، ج١٢، ص. ١٥٥). **الكامن اصطلاحاً**: يرى الكاتب الفرنسي (ريكور) "أن الصعوبة في الاقتراب من معنى الرمز، إنما تعود الى تشعب الرموز بسبب تعدد حقول المعرفة، وتنوع المجالات التي تضمها من جانب، ومن جانب آخر إن الرمز يحمل بعدين أحدهما تحمله اللغة وهو المعنى المباشر، والآخر غير لغوي، وهو المعنى الكامن" (العبد الله، ٢٠١٦، ص. ٩٣).

٢-١-٤ السياق لغة: "المعروف سَاقَ الإبل وغيرها يسوقها سوقاً وسياقاً، وهو سائق وسوَّاق، شدد للمبالغة ... وسَاق إليها الصِّداق والمهر سياقاً وأساقه وإن كان دراهم أو دنانير، لأن أصل الصِّداق عند العرب الإبل، وهي التي تساق ... والسياق المهر" (ابن منظور، ٢٠٠٦، ج٦، ص. ٤٠٩). **السياق اصطلاحاً** : "مجموعة الظروف التي تحف حدوث فعل التلفظ بموقف الكلام وتسمى هذه الظروف في بعض الاحيان بالسياق" (الشهري،٢٠٠٤، ص. ٤١).

عني اللغويون والمفسرون بدراسة السياق للوصول إلى الدلالات الحقيقية والمجازية في النص، ولابد من اللجوء إلى السياق وهو عنصر مهم للوصول إلى المعنى (الراجحي، ١٩٨١)، وينبغي لنا معرفة الظروف التي قيلت فيها القصيدة أو الخطبة، وأدرك العلماء قديماً الوظيفة المهمة للسياق، فإن فكرة السياق ودلالته مطروحة من الفكر الانساني منذ أفلاطون وأرسطو، إذ تحدث افلاطون في كتابه (فيدروس) عن مراعاة مقتضى الحال في الخطابة، وكذلك أرسطو في كتابه (فن الشعر) لموضوع مقتضى الحال (هلال، ١٩٧٣).

اما فيما يخص المعنى والسياق سوية، فالكلمة تؤثر في الجملة، ويحدث العكس أحياناً فتؤثر الجملة في معنى الكلمة وهو المعنى السياقي وكثير من الكلمات يختلف معناها حسب سياقها في الجملة التي تقع فيها، وقد تكون للكلمة عدة معان غير سياقية، ومن طريق السياق ممكن التوصل إلى المعنى المقصود. والمعنى قد يتأثر بمؤثرات خارجية (كالحركات الجسمية وانفعالات الوجه والنغمة العامة والعلاقة بين المتخاطبين ومعلومات سابقة عن المتخاطبين وبما له علاقة بمادة التخاطب والبيئة المادية المحيطة (الخولي، ٢٠٠١).

ويقول ريكور :إن الكلمة بوصفها رمزاً تشير إلى معنى مباشر أولي وحرفي إضافة الى معنى آخر غير مباشر ثانوي ومجازي ويضيف أيضاً هناك معنى مختبئ في المعنى الظاهر(ريكور، ٢٠٠٥). ورأي الباحثة أن للكلمة معنى أو معاني عدة ، والمعنى المطلوب يُعرف من سياق الجملة ومعنى الجملة كاملة يعتمد على سياق الخطاب كاملاً أي إن معنى الكلمة أو الجملة مرتبط لغوياً بما جاء قبلها أو بعدها، ليصل الطالب إلى معنى النص، وكذلك قد يتجاوز المعنى ذلك ليشمل معنى آخر إضافياً كاملاً يمكن التوصل إليه عن طريق السياق غير اللغوي، والمعنى هو جوهر الاتصال بين المتكلم والمخاطب، والمعنى الكامن قد يكون أهم من المعنى المباشر لأن المتكلم يقصده ويريد أن يشير الى عناية السامع به.

٢-١-٥ القراءة لغة : "قرأهُ يقرؤُهُ، والأخيرة عن الزجاج، والمصدر قرءاً وقِراءَةً وقرآناً، والأولى عن اللحياني، فهو مقروءٌ. يقول أبو اسحاق النحوي: يُسمى كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم، كتاباً وقُرآنا وفُرقاناً ومعنى القُرآن: معنى الجمع وسمي قُرآناً لأنه يجمع السور فيضمُها وقوله تعالى: "وإن علينا جَمعه وقرآنه" اي جمعه وقِراءتَهُ، "فإذا قرآناهُ فاتّبعْ قرآنهُ" اي قِراءتهُ" (ابن منظور، ٢٠٠٦، ج١١، ص. ٦٩). **القراءة النقدية التحليلية اصطلاحاً**: "وهي القراءة المتأنية التي يتولد لدى المرء من

December 29, 2021 [Vol. 32(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

ممارستها نظرة نقدية نافذة يستطيع من طريقها الحكم على الأشياء بالموازنة والربط والاستنتاج" (صومان، ٢٠١٤، ص. ٩١).

٢-١-٦ الشِعر لغة: "منظوم القول، غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية، وإن كان كل عِلم شِعْراً من حيث غلب الفقه على علم الشرع، والعود على المَندَل، والنجم على الثُريّا ومثل ذلك كثير، وربما سموا البيت الواحد شِعْراً" (ابن منظور، ٢٠٠٦، ج٧، ص. ١١٧). **الشعر اصطلاحاً**: "هو لغة العاطفة، ويعتمد على الوزن والقافية، إلى جانب الإيحاء والتصوير والشعر في استعانته بالموسيقى الكلامية إنما يستعين بأقوى الطرق الايجابية؛ لأن الموسيقى طريق السمو بالأرواح، والتعبير عما تعجز عنه اللغة" (عطا، ٢٠٠٦، ص. ٣٣٦).

٢-٢ *أنواع السياق*

٢-٢-١ السياق النصي

يُقدم النص لتحليل الوحدات اللغوية مثل العبارة، وأجزاء الخطاب في المحادثات، وقد اكتشفوا علاقات تتجاوز الأصالة بين الجمل فأعادوا بناء تماسك النص، لذلك من الصعب تصنيف التماسك النصي صنفا نحويا وعليه فمن المهم النظر إليه من طريق علاقته بالإجراءات الاجتماعية والنفسية (الشهري، ٢٠٠٤).

٢-٢-٢ السياق الوجودي

يتضمن هذا السياق المرجعي بطبيعته (الأشياء، وحالاتها، والأحداث) التي ترجع إليها التغيرات اللغوية، إذ يتم الانتقال من الدلالة إلى التداولية، ويدرك أن المرسل والمرسل إليه وموقعهم الزماني والمكاني إنما هي مؤشرات للسياق الوجودي في النص (الشهري، ٢٠٠٤).

٢-٢-٣ السياق المقامي

إن السياق المقامي، يوفر جزئياً بعض العوامل أو المحددات التي تسهم في تحديد معاني التعبيرات اللغوية، والمقامات بوصفها سياقاً، وهي صنف متأصل في المحددات الاجتماعية، إذ تؤطر هذه المحددات خصائص المحادثة في النصوص الكبرى (الشهري، ٢٠٠٤).

٢-٢-٤ سياق الفعل

يرى (أوستين) - عالم بريطاني من فلاسفة اللغة في جامعة أكسفورد ويعرف في الاساس بأنه واضع نظرية أفعال الكلام- أن التسلسلات اللغوية تعبر عن أفعال بل هي الأفعال نفسها، فلم تعد جملا وصفية بحتة ذات معنى ثابت، وتَبين في مراحل متأخرة من نظرية (أوستين) أن كل الجمل تُقال، ليكون لها قوة انجازية، ويلح على دور العرف الاجتماعي، لإنتاج اللغة من قبل المرسل في المجتمع مؤكداً أن هناك شروطاً لاحتساب اللغة فعلاً. وتردف وجهة النظر التفاعلية ما ذهب إليه (أوستين) من أن التلفظ هو فعل ويضيف (جرايس)- عالم بريطاني من فلاسفة اللغة ويعرف بأنه من وضع نظرية الاستلزام الحواري وهي من المساهمات التي لاقت تأثيراً كبيراً في علم التداولية- بعداً قصدياً لنظريات المعنى، من طريق مبدأ التعاون في الحوار. وبهذا طور محور التفاعل أكثر مما فعل (أوستين) إذ لا يحصل التواصل من دون تفاعل تعاوني منسق (الشهري، ٢٠٠٤).

٢-٢-٥ السياق النفسي

المقاصد والرغبات حالات ذهنية مسؤولة عن برنامج الفعل والتفاعل وهذه الحالات هي مناط عناية الوصف والتفسير التداولي، بوصفها السياق النفسي لإنتاج اللغة وفهمها من طريق الاقتصار على ذلك الجزء من العمل الذي يجسد ذاته فقط (الشهري، ٢٠٠٤).

٢-٣ عناصر السياق

يتكون السياق من عناصر مختلفة منها عنصر ذاتي، وهو معتقدات المتكلم فكل متكلم حين يتكلم يقصد شيئاً و له اهتمامات وقد تكون له أهداف تحدد اللغة، وكذلك نراعي رغبات المتكلم فكل هذه الاهتمامات والأهداف والرغبات والمعتقدات تدخل في تحديد السياق. ومنها عنصر موضوعي، هو الوقائع الخارجية التي تم فيها القول، يعني الظروف الزمانية والمكانية أي أن هذه العوامل تدخل في تحديد السياق. أما العنصر الآخر فهو المعرفة المشتركة بين المتخاطبين (الشهري، ٢٠٠٤). وبناءً على ما تقدم فقد توصلت الباحثة الى المخطط الآتي (شكل رقم ١):

شكل ١

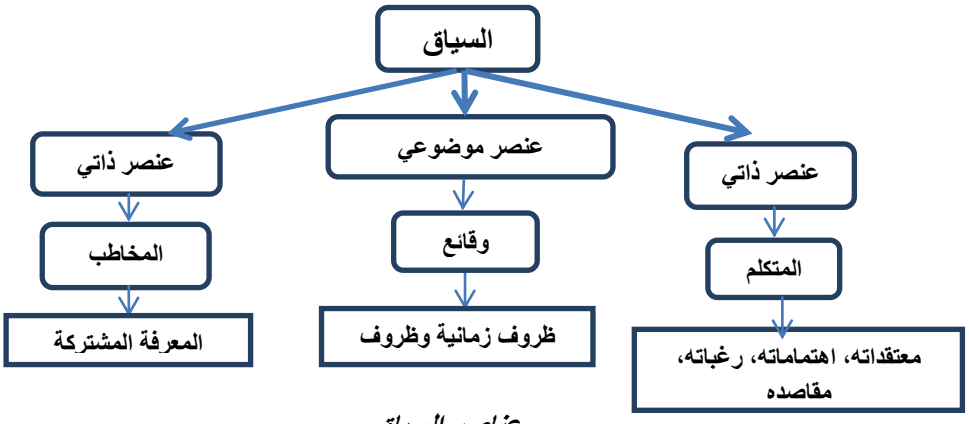

عناصر السياق

December 29, 2021 [Vol. 32(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

شكل (١) يوضح أن السياق يتأثر بعنصر ذاتي يتمثل بمعتقدات المتكلم واهتماماته ورغباته ومقاصده، ويتأثر السياق أيضاً بعناصر موضوعية تتمثل بالوقائع الخارجية (الزمانية والمكانية)، إضافة الى ذلك فإن السياق يتأثر بالمعرفة المشتركة لدى الطرفين المتكلم والمخاطب متمثلة بما يكتسبه الطرفان من المجتمع الذي ينتميان إليه من عوامل اجتماعية أو سياسية أو دينية أو ثقافية أو علمية ... الخ. وجدير بالذكر هنا أن العناصر الذاتية تتأثر بميول كلا الطرفين والعناصر الموضوعية تكون أكثر تأثيراً في الطرفين.

٢-٣-١ المتكلم (المرسل)

هو محور الخطاب الذي يتلفظ به من أجل التعبير عن مقاصد معينة، ويجسد ذاته من طريق بناء خطابه، لذلك تمتد من مرحلة تحليل السياق ذهنياً والاستعداد له ، حتى يتوصل للنجاح في نقل أفكاره بتنوعات مناسبة (الشهري، ٢٠٠٤).

٢-٣-٢ المخاطب (المرسل إليه)

هو الطرف الآخر الذي يوجّه إليه المتكلم خطابه، واشار اللغويون الى أن المخاطب له تأثير على المتكلم وله دوره ضمن الخطاب اللغوي: نحوياً و تداولياً. فبناء الخطاب وتداوله مرهون الى حد كبير بمعرفة حال المخاطب إذ إن هذا يُعد أساسا في النظام البلاغي والتداولي (الشهري، ٢٠٠٤).

٢-٣-٣ العناصر المشتركة

لا يقتصر الأمر على دور كل من المتكلم والمخاطب بمعزل عن الآخر، إذ يتأثر نوع الخطاب حسب العلاقة بين المتكلم والمخاطب فإذا كانت العلاقة بينهما رسمية على سبيل المثال يكون الخطاب مباشراً وهو الأنسب، بينما إذا كانت العلاقة بينهما غير رسمية فنجد أن الخطاب يبتعد عن الدلالة المباشرة (الشهري، ٢٠٠٤).

٢-٣-٤ مستويات التحليل

إن القصيدة الأدبية لا تستخلص إلّا عن طريق التحليل، والتحليل يعتمد على مستويات متعددة يعتمد كلٌ منها على الآخر، ولكل وحداته الخاصة به؛ فعند تحليل أي قصيدة لابد من وصف المستويات المتعددة للقصيدة، كالمستوى الايقاعي، والمستوى التركيبي، والمستوى المعنوي، والدلالي، والتحليل يشمل المستوى السردي، الذي ينظم من طريقه الأديب مقولته ويجب أن يشمل المستوى الأُسلوبي أيضا (صحراوي، ٢٠١٣).

٢-٤ الدراسات السابقة

أُجريت دراسة الجنابي (٢٠١٣) في العراق في جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد وكانت تهدف إلى معرفة (أثر استراتيجية إلماعات السياق في الاستيعاب القرائي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي)، وبلغ عدد العينة (١٢٠) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي، في مدرسة فلسطين الابتدائية للبنين ومدرسة عرفة الابتدائية للبنات التابعة إلى المديرية العامة لمحافظة الانبار (تربية قضاء الفلوجة)، وكانت في أربع مجموعات بعد التوزيع عشوائياً مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين، بواقع (٣٠) تلميذا و(٣٠) تلميذة في المجموعتين التجريبيتين، و(٣٠) تلميذاً و(٣٠) تلميذة في المجموعتين الضابطتين، درّس الباحث التجريبيتين باستراتيجية إلماعات السياق، والمجموعتين الضابطتين بالطريقة التقليدية، كافأ الباحث بين مجموعات البحث في المتغيرات (العمر الزمني محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء والأُمهات، ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢)، أعد الباحث اختباراً تكون من قطعة املائية عدد كلماتها (٤٠٢) كلمة، تبعتها ستة أسئلة الأول كان الأول من نوع الاختيار من متعدد والثاني والثالث من نوع المزاوجة، والرابع من نوع التكميل، والخامس من نوع الترتيب، والسادس لمعرفة معنى الكلمة، وتحقق الباحث من صدقه وثباته، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي، ومربع كاي، ومعامل صعوبة الفقرة، وقوة التمييز، وفاعلية البدائل غير الصحيحة)، وتوصل الباحث بعد تحليل النتائج إلى:

١- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة مجموعتي البحث في اختبار الاستيعاب القرائي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠،٠٥).
٢- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات مجموعتي البحث في اختبار الاستيعاب القرائي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠،٠٥). وأوصى الباحث أن استراتيجية إلماعات السياق لها فاعلية في زيادة تحسين الاستيعاب القرائي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي (الجنابي، ٢٠١٣).

أُجريت دراسة الجبوري وأمجد (٢٠١٦) في العراق- جامعة بابل كلية التربية الأساسية وكانت تهدف إلى معرفة (أثر استراتيجية إلماعات السياق في تنمية الثروة اللغوية لطلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص)، اعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً، واختارا بالطريقة العشوائية إعدادية الجهاد للبنين في مركز محافظة بابل، وعن طريق السحب العشوائي كانت شعبة (أ) للمجموعة التجريبية التي درست فيها مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية إلماعات السياق، بواقع (٣٠) طالباً، بينما شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درّس فيها الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية، بواقع (٢٨) طالباً، كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين (في العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء والامهات، ودرجات مادة اللغة العربية ومادة الأدب والنصوص للفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٥- ٢٠١٦م)، ودرجات المعلومات السابقة في الثروة اللغوية. واستعملا الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة قوة تمييز الفقرة، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة)، أعد الباحثان اختباراً لتنمية الثروة اللغوية من نوع الاختيار من متعدد تكوّن من (٢٠) فقرة تحقق من صدقه وثباته، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الأدب والنصوص باستراتيجية إلماعات السياق على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية في الثروة اللغوية، وتوصل البحث إلى ما يأتي:

December 29, 2021 [Vol. 32(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

١- توظيف الكلمات في أكثر من سياق ساعد على زيادة الثروة اللغوية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.
٢- اعتماد استراتيجية إلماعات السياق في تحليل النصوص الأدبية وإطلاق النشاطات الإبداعية لديهم، لأنها تثري المخزون اللغوي لدى الطلاب.

أُجريت دراسة جاب الله (٢٠١٦) في القاهرة جامعة الأزهر وكانت تهدف إلى معرفة (فاعلية استراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة الالكترونية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أُخرى (المستوى المتوسط)، تمثلت الدراسة في تحديد مهارات القراءة الالكترونية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أُخر، اِعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا مجموعة واحدة، وطبق أدوات البحث عليهما قبلياً وبعدياً، وأعد الباحث اختباراً موضوعياً لقياس مستوى هؤلاء الدارسين في هذه المهارات وضبطه ثم تطبيقه مع مجموعة البحث قبل استخدام الاستراتيجية وبعدها، واستعمل الوسائل الإحصائية الآتية (حساب معامل السهولة والصعوبة لبنود اختبار مهارات القراءة الالكترونية، معامل القوة التمييزية، الاختبار التائي للمجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي)، وتوصل البحث إلى ما يأتي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطي درجات الناطقين بغير العربية في المستوى المتوسط في اختبار مهارات القراءة الالكترونية ككل قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدي.
٢- تحديد مهارات القراءة الالكترونية المناسبة لفهم قراءة النص العربي لدى متعلمي اللغة العربية والناطقين بغيرها.

وأوصى الباحث بتوصيات عديدة منها: تدريب المعلمين لتوظيف استراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات اللغة العربية عامة ومهارات القراءة خاصة للناطقين بغير العربية في جميع المستويات الدراسية. و بعد عرض الدراسات السابقة توازن الباحثة بين هذه الدراسات والدراسة الحالية على النحو الآتي:

تباينت الدراسات من حيث المنهجية، إذ كانت دراسة (الجنابي، ٢٠١٣)، و(الجبوري وأمجد، ٢٠١٦)، وكذلك (جاب الله، ٢٠١٦) تجريبية، أما الدراسة الحالية فهي وصفية. أجريت دراسة (الجنابي، ٢٠١٣) في العراق- جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد، (ودراسة الجبوري وأمجد ٢٠١٦) في العراق - جامعة بابل كلية التربية الأساسية، أما دراسة (جاب الله، ٢٠١٦) ففي القاهرة جامعة الأزهر، أما الدراسة الحالية ففي بابل. تباينت أهداف الدراسة تبعاً لمشكلاتها فكانت دراسة (الجنابي، ٢٠١٣) تهدف إلى معرفة (أثر استراتيجية إلماعات السياق في الاستيعاب القرائي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي)، وهدفت دراسة (الجبوري وأمجد، ٢٠١٦) معرفة (أثر استراتيجية إلماعات السياق في تنمية الثروة اللغوية لطلاب الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص)، و دراسة (جاب الله، ٢٠١٦) هدفت إلى معرفة (فاعلية استراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة الالكترونية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أُخرى)، وهدفت الدراسة الحالية إلى معرفة (مهارات المعنى المقصود الكامن وراء السياق عند قراءة الشعر لدى طلبة الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات). كان الاختبار أداة في دراسة (الجنابي، ٢٠١٣)، و دراسة (الجبوري وأمجد، ٢٠١٦)، ودراسة (جاب الله، ٢٠١٦)، أما الدراسة الحالية فكانت أداتها الاستبانة لمعرفة آراء المدرسين والمدرسات. استعملت دراسة (الجنابي، ٢٠١٣) (الاختبار التائي، ومربع كاي، ومعامل صعوبة الفقرة، وقوة التمييز، وفاعلية البدائل غير الصحيحة)، واستعملت دراسة (الجبوري وأمجد، ٢٠١٦) (الاختبار التائي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعاملة قوة تمييز الفقرة، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة، واستعملت دراسة (جاب الله، ٢٠١٦) وسائل عديدة منها (معامل الصعوبة والسهولة لبنود اختبار مهارات القراءة الالكترونية، ومعامل القوة التمييزية، والاختبار التائي للمجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، أما الدراسة الحالية فسوف تشير لها الباحثة في مكانها المناسب. و توصلت دراسة (الجنابي، ٢٠١٣) إلى تفوق مجموعتي البحث في اختبار الاستيعاب القرائي لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (الجبوري وأمجد، ٢٠١٦) توصلت إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الأدب والنصوص باستراتيجية إلماعات السياق، أما دراسة (جاب الله، ٢٠١٦) فتوصلت إلى تحديد مهارات القراءة الالكترونية المناسبة لفهم قراءة النص العربي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين: القبلي والبعدي في إجمالي مهارات القراءة الالكترونية وفي كل مهارة فرعية لصالح القياس البعدي. أما نتائج الدراسة الحالية فستعرضها الباحثة في النقطة الرابعة.

٣- الاطار العملي

٣-١ حدود البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث، وهو أحد المناهج المستعملة في البحوث التربوية والنفسية، هو التصوير الدقيق للعلاقات بين المجتمع والاتجاهات والميول والتطور إذ يعطي البحث صورة للواقع ويعمل لوضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية (محجوب، ١٩٨٨). و يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

١- طلبة الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية أو الإعدادية النهارية في مركز محافظة بابل.
٢- موضوعات من كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي للفصل الدراسي الثاني (٢٠١٩-٢٠٢٠) (الشاعر ابن زيدون – لسان الدين بن الخطيب – صفي الدين الحلي – ابن معتوق).

٣-٢ منهج البحث وإجراءاته

ستشير الباحثة في هذا الفصل إلى تحديد منهج البحث ومجتمعه وعينته، وإجراءاته والوسائل الإحصائية التي استعملتها للتوصل إلى النتائج.

December 29, 2021 [Vol. 32(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

٣-٣ *إجراءات البحث*

٣-٣-١ المجتمع الاصلي للبحث

يشمل مجتمع البحث الحالي مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف الخامس الأدبي في ثانويات وإعداديات مركز محافظة بابل.

٣-٣-٢ عينة المدرسين والمدرسات

كانت عينة المدرسين والمدرسات (٩٦) وهم يدرسون اللغة العربية عامة والأدب والنصوص خاصة للصف الخامس الأدبي في المدارس الآتية: (إعدادية الثورة للبنات – إعدادية الشموس للبنات – إعدادية الزرقاء للبنات – إعدادية الطليعة للبنات – إعدادية الخنساء للبنات – إعدادية الثورة للبنين – إعدادية الكندي للبنين).

٣-٣-٣- أداة البحث

اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق هدف بحثها، وهي من أكثر الوسائل استعمالاً للحصول على المعلومات من الأفراد، وقد تكون اقتصادية ويمكن إرسالها إلى الأشخاص من الأماكن البعيدة، ويمكن صياغة أسئلتها للتناسب أغراض معينة وتستعمل في مجال الدراسات (ابو علام، ٢٠١١).

ولإعداد هذه الأداة (الاستبانة) لجأت الباحثة الى إجراء مقابلات مع عينة من أصحاب الاختصاص، لغرض تعرف الطريقة المناسبة لصياغة استبانة البحث لتحقيق هدف البحث. ومن طريق الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة قسمت الباحثة الاستبانة إلى ثلاث مهارات، المهارة الأولى: القراءة الصحيحة المعبّرة عن المعنى المقصود (فهم السطور)، المهارة الثانية: الفهم والتحليل (فهم ما بين السطور)، المهارة الثالثة: الفهم التذوقي الناقد (فهم ما وراء السطور).

قدمت الباحثة الاستبانة المفتوحة لبعض مدرسات اللغة العربية ومدرسيها البالغ عددهم (٢٠) مدرساً ومدرسة ملحق (١) وبعد الإجابات عليها والاطلاع على الدراسات والأدبيات، وخبرة الباحثة في مجال تدريس اللغة العربية في الدراسة الثانوية والإعدادية توصلت الباحثة إلى صياغة الاستبانة المغلقة بصيغتها الأولية وتكونت من (٣) مهارات وكل مهارة تحتوي على مجموعة فقرات، ملحق رقم (٢).

٣-٣-٤- الصدق الظاهري

يعدّ الاختبار صادقاً؛ لأنه يقيس الوظيفة المراد قياسها، ويمكن حساب الصدق الظاهري للأداة من طريق التحليل المبدئي لفقراته ومن طريق عدد المحكمين الذين يقررون ما هو صح من وجهة نظرهم، إذا كانت فقرات الأداة تتعلق بالجانب المقيس ويقوم الباحث بعمل التكرارات، ويختار المفردات التي اتفق عليها أغلب المحكمين (عبد المحسن، ٢٠١٩). وتأكدت الباحثة من صدق الأداة بعد أن عرضتها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها لبيان مدى صلاحية فقرات الاستبانة، ملحق رقم (٣). ومن طريق آراء المحكمين وخبراتهم تم تعديل بعض فقرات الاستبانة، وأصبح عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (٢٧) مقسمة الى ثلاث مهارات وكل مهارة تحتوي على عدد من الفقرات إذ احتوت المهارة الأولى على (٩) فقرات والمهارة الثانية على (٨) فقرات، والمهارة الثالثة احتوت (١٠) فقرات.

٣-٣-٥- العينة الاستطلاعية

اختارت الباحثة (١٥) مدرساً ومُدرسةً ممن يدرّسون الخامس الأدبي من (مدارس مركز محافظة بابل) بوصفها عينة استطلاعية، تتمتع بمواصفات عينة البحث نفسها، لغرض معرفة الوقت الذي يستغرقونه للإجابة عن الاستبانة ومعرفة ثبات الأداة، وتأكدت الباحثة أنّ الاستبانة كانت واضحة للمدرسين والمدرسات، واستخرجت الوقت المستغرق للإجابة من طريق حساب الوقت لكل مدرس ومدرسة من طريق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الأول المدرس زمن} + \text{الثاني المدرس زمن} + \text{الثالث المدرس زمن} n}{\text{العدد الكلي للمدرسين}}$$

فتبين للباحثة أنّ الوقت الذي تم استغراقه للمدرسين للإجابة عن الاستبانة كان (١٦،٤) دقيقة، وتم تحديد متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاستبانة بتسجيل الزمن ،ثم حسب متوسط الزمن بالمعادلة الاتية:

$$\text{زمن الإجابة عن الاستبانة} = \frac{\text{الزمن المستغرق لمجموع المدرسين}}{\text{عدد المدرسين}}$$

$$\text{زمن الإجابة عن الاستبانة} = \frac{\text{١٦-٢٤٦ دقيقة و٤ ثواني}}{١٥}$$

٣-٣-٦- ثبات الأداة

من الصفات التي يجب توافرها في المقياس قبل البدء في تطبيقه صفة الثبات، والتي تعني أي درجة يعطيها المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستعمل فيها، أي تكون درجة اتساق المقياس واستمراريته عند تكرار استعماله في أوقات مختلفة وعلى ناس مختلفين، والمقياس الثابت تكون فيه درجة الارتباط في المرة الأولى والثانية أعلى من (٠,٧٠) (القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر، ٢٠٢٠)، وتأكدت الباحثة من الأداة بعد أن اعتمدت معامل ثبات الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، باستخدام برنامج (SPSS)، كما في جدول رقم ١.

جدول ١

معامل الثبات بحسب مهاراته والمتوسط العام ككل

العينة	المهارة الأولى	المهارة الثانية	المهارة الثالثة	المتوسط العام للثبات
المدرسون والمدرسات	٨٩,٥	٩٣,٥	٩٦,٧	٩٣,٢

٣-٣-٧- تطبيق الأداة

طبقت الباحثة الأداة بصيغتها النهائية على أفراد عينة البحث التي بلغت (٩٦) مدرسا ومدرسة ووزعت الباحثة الاستبانة بنفسها وحثتهم على الدقة في إجاباتهم، وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة جمعت الباحثة الاستبانات للتحقق من دقة الإجابات.

٣-٣-٨- الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

December 29, 2021 [Vol. 32(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

١- معامل ثبات الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
استعملت الباحثة معامل الثبات الفا كرونباخ لحساب قيمة معامل ثبات الأداة باستعمال برنامج (SPSS).
٢- الوسط المرجح (Weighted Mean)
استعملت الباحثة الوسط المرجح لوصف كل سؤال من أسئلة الاستبانة (أداة البحث)، بحسب القانون الآتي:

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت١ x ٥ + ت٢ x ٤ + ت٣ x ٣ + ت٤ x ٢ + ت٥ x ١}}{\text{مج ت}}$$

إذ إن:
ت١= تكرار المتغير الأول (أوافق بشدة)
ت٢= تكرار المتغير الثاني (أوافق)
ت٣= تكرار المتغير الثالث (محايد)
ت٤= تكرار المتغير الرابع (لا أوافق)
ت٥= تكرار المتغير الخامس(لا أوافق بشدة).
مج ت = مجموع التكرارات للمتغيرات الخمسة (هيكل، ١٩٦٦).
وأعطت الباحثة لكل فقرة من فقرات الاستبانة الدرجات الآتية :
١-خمس درجات في حالة إذا اختار المدرس المتغير الأول (أوافق بشدة)
٢- أربع درجات في حالة إذا اختار المدرس المتغير الثاني (أوافق)
٣- ثلاث درجات في حالة إذا اختار المدرس المتغير الثالث (محايد)
٤- درجتان في حالة إذا اختار المدرس المتغير الرابع (لا أوافق)
٥- درجة واحدة في حالة إذا اختار المدرس المتغير الخامس (لا أوافق بشدة).
٣- الوزن المئوي (Weighted Percentage)
استعملت الباحثة الوزن المئوي لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة (الغريب، ١٩٧٧)، كما في الصيغة الآتية:

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} * 100$$

٣-٣-٩ عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا وتفسيرا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق هدف البحث من طريق مهارات المعنى المقصود الكامن وراء السياق عند قراءة الشعر من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، على وفق ترتيب الفقرات تنازليا بحسب حدتها، لكل مهارة من مهارات الفهم التذوقي والناقد:

٣-٣-٩-١ المهارة الاولى (القراءة الصحيحة المعبرة عن المعنى المقصود (فهم السطور)**.**

تضم هذه المهارة (٩) فقرات انحصرت درجات حدتها بين (٢ و٤،٤١) وأوزانها المئوية بين (٤٠% و٨٨،٣%) وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول ٢
استجابات المدرسين لفقرات المهارة الأولى

		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	درجة الحدة	الوزن المئوي
المهارة الأولى	ف١	٢٤	٤٨	-	١٦	٨	٣,٦٦	%٧٣,٣
	ف٢	١٦	٣٢	-	٤٠	٨	٣,٠٨	%٦١,٦
	ف٣	٢٤	٤٨	٢٤	-	-	٤	%٨٠
	ف٤	٤٠	٥٦	-	-	-	٤,٤١	%٨٨،٣
	ف٥	٨	٢٤	١٦	٣٢	١٦	٢,٧٥	%٥٥
	ف٦	-	٢٤	٨	٤٨	١٦	٢,٤١	%٤٨,٣
	ف٧	-	٨	١٦	٤٠	٣٢	٢	%٤٠
	ف٨	٤٨	٣٢	٨	٨	-	٤,٢٥	%٨٥
	ف٩	٤٠	٤٨	٨	-	-	٤,٣٣	%٨٦,٦

نلاحظ في جدول رقم (٢)، أن هناك (٤) فقرات كما ملون في اللون الأصفر احتلت أعلى الدرجات من الجدول، وفيما يأتي تفسير لتلك الفقرات:

١- **(تدريب الطلبة على تحديد معنى الكلمات الصعبة في النص)**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأولى إذ بلغت حدتها (٤،٤١) ووزنها المئوي (٨٨،٣%)، وسبب ذلك أن تحديد معنى الكلمات الصعبة في النص الشعري يعتمد على فهم الطلبة معنى النص، ومعرفة الكلمة الصعبة تيسرلهم المناقشة الفاعلة في الصف الدراسي، وتزيد من رصيدهم اللغوي.

٢- **(تدريب الطلبة على قراءة النص الشعري بأصوات الحروف نطقاً صحيحا وإخراج الحروف من مخارجها مع ضبط الحركات والسكنات على وفق الأحكام النحوية والصرفية)**

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني إذ بلغت حدتها (٤،٣٣) ووزنها المئوي (٨٦،٦%) وسبب ذلك أن قراءة النص بأصوات الحروف ونطقها نطقاً صحيحاً لها أهمية في توضيح النص الشعري أمام الطلبة، ويتولى المدرس قراءة النص الشعري قراءة واضحة مراعياً دقة ضبط الكلمات وإخراج الحروف من مخارجها بصورة صحيحة، ثم يختار المدرس طالباً جيداً يقرأ بعده مع مراقبة الطالب حتى لا يقع في الخطأ، ويصحح المدرس الخطأ حال وقوعه، ويكرر القراءة على بقية الطلبة حتى يطمئن المدرس بأن الطلبة أجادوا قراءة النص الشعري.

٣- **(معرفة غرض القصيدة أو موضوعها)**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة وبلغت حدتها (٤،٢٥) ووزنها المئوي (٨٥%)، مما يدل على أن معرفة غرض القصيدة أو موضوعها هو الهدف أو القصد الذي

December 29, 2021 [Vol. 32(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

يصل إليه الطالب لمعرفة النص وما يدور حوله من عاطفة وخيال وفكرة، ويستطيع استنباط الجو السائد أو البيئة المحيطة بالنص من طريق غرض القصيدة أو موضوعها.

٤- **(التدريب على معرفة معنى النص بصورة إجمالية وبعدها تمييز التفاصيل والأفكار الرئيسة والفرعية)**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الرابعة إذ بلغت حدتها (٤) ووزنها المئوي (٨٠%)، وربما يعود ذلك إلى أن معرفة معنى النص بصورة إجمالية تساعد الطلبة في استنباط الأفكار الأساسية في النص الشعري، ومعرفة الكلمات الصعبة وتمييزها واستخراج المحسنات البديعية في النص الشعري وتلمّس مواطن الجمال ويثير في نفوس الطلبة الإحساس الجمالي والتذوق الأدبي .

٣-٣-٩-٢ المهارة الثانية

تضم هذه المهارة (٨) فقرات انحصرت درجات حدتها بين (٣،٠٨ و ٤،٣٣) وأوزانها المئوية بين (٦١،٦% و٨٦،٦%) وجدول (٣) يبين ذلك.

جدول ٣

استجابات المدرسين لفقرات المهارة الثانية

		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	درجة الحدة	الوزن المئوي
المهارة الثانية	ف١	٣٢	٦٤	-	-	-	٤،٣٣	%٨٦،٦
	ف٢	١٦	٤٨	٢٤	٨	-	٣،٧٥	%٧٥
	ف٣	٨	٨٠	٨	-	-	٤	%٨٠
	ف٤	٤٠	٤٨	-	٨	-	٤،٢٥	%٨٥
	ف٥	١٦	٢٤	٤٨	٨	-	٣،٥	%٧٠
	ف٦	-	٦٤	٢٤	٨	-	٣،٥٨	%٧١،٦
	ف٧	٨	٤٨	٣٢	٨	-	٣،٥٨	%٧١،٦
	ف٨	١٦	٢٤	١٦	٣٢	٨	٣،٠٨	%٦١،٦

نلاحظ من جدول رقم (٣) أن هناك (٣) فقرات ملونة باللون الأصفر احتلت أعلى الدرجات من الجدول وفيما يأتي توضيح ذلك:

١- **(تدريب الطلبة على الفهم الخفي للنص ومعرفة قيمته الجمالية)**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأولى إذ بلغت حدتها (٤،٣٣) ووزنها المئوي (٨٦،٦%)، ويعزى ذلك إلى أن تدريس الطلبة على الفهم الخفي للنص يقوي لدى الطلبة الحس الأدبي، ويعودهم على استنباط الأحكام في النص والاعتماد على أنفسهم في تفسير المعنى، وتنمي لديهم المتعة في إدراك النص الأدبي وتذوقه.

٢- **(إعطاء الطلبة فرصة للتعبير عن المفهوم العام للنص)**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية إذ بلغت حدتها (٤،٢٥) ووزنها المئوي (٨٥%)، وربما يعود ذلك إلى أن التعبير له أهمية كبرى في حياة الطلبة، إذ يجعل الطلبة يعبرون بوضوح عن عواطفهم وآرائهم وثقافتهم ويعلمهم ترتيب الأفكار، وتسلسلها وربطها مع بعضها، وتزويدهم بالمفردات والتراكيب اللغوية وينمي لديهم الإحساس بجمال النص الأدبي وتذوقه.

٣- **(توظيف السياق النصي للوصول إلى فهم معنى النص)**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة إذ بلغ حدتها (٤) ووزنها المئوي (٨٠%)، وربما يعود ذلك إلى أن السياق له أثرفي معرفة الألفاظ وبيان معاني الكلمات، ويتوصل الطلبة من خلاله إلى فهم المعنى المقصود أي معنى الكلمة أو الجملة في النص الشعري عن طريق ربطها ووصلها مع الجملة التي قبلها أو بعدها أي أنّ الطلبة يفهمون معناها ولفظها ومادتها اللغوية من طريق سياقها في النص الشعري.

٣-٣-٩-٣ المهارة الثالثة

تضم هذه المهارة (١٠) فقرات انحصرت درجات حدتها بين (٣،٠٨ و ٤،٠٥) وأوزانها المئوية بين (٦١،٦% و٩٠%)، وجدول (٤) يبين ذلك:

جدول ٤

استجابات المدرسين لفقرات المهارة الثالثة

		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	درجة الحدة	الوزن المئوي
المهارة الثالثة	ف١	١٦	٧٢	-	٨	-	٤	%٨٠
	ف٢	٢٤	٧٢	-	-	-	٤،٢٥	%٨٥
	ف٣	٢٤	٤٠	٢٤	٨	-	٣،٨٣	%٧٦،٦
	ف٤	٤٨	٤٨	-	-	-	٤،٥	%٩٠
	ف٥	٤٠	٢٤	٨	١٦	٨	٣،٧٥	%٧٥
	ف٦	٨	٦٤	١٦	-	٨	٣،٦٦	%٧٣،٣
	ف٧	١٦	٤٨	٨	٢٤	-	٣،٥٨	%٧١،٦
	ف٨	١٦	٦٤	١٦	-	-	٤	%٨٠
	ف٩	-	٤٠	٣٢	١٦	٨	٣،٠٨	%٦١،٦
	ف١٠	١٦	٦٤	٨	٨	-	٣،٩١	%٧٨،٣

نلاحظ من جدول (٤) أن هناك (٤) فقرات ملونة باللون الأصفر احتلت أعلى الدرجات في الجدول وفيما يأتي توضيح بذلك:

December 29, 2021 [Vol. 32(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

١- **(التدريب على استعمال الوسائل التعليمية التي تتعلق بالنص قد تكون صوراً أو عبارات)**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأولى إذ بلغت حدتها (٤،٥) ووزنها المئوي (٩٠%)، وربما يعزى ذلك إلى أن استعمال الوسائل والأنشطة التعليمية الحديثة يؤثر تأثيرإيجابيا على الطلبة وتفسيرهم للمعنى، وقد يربط الطلبة بين الأنشطة التعليمية التي تكون (صوراً) حول النص الشعري وبين التصوير والتعبير عما يدور حوله النص الشعري، أو قد تكون استخراج أجمل الكلمات في النص الشعري مع تحليل هذه الكلمات قد تكون تبيان إعرابها أو أضدادها، ويثير هذا في نفوس الطلبة الإحساس الجمالي بالفكرة والتعبير المتميز لديهم، ويتذوقون النص بما فيه من عاطفة وأُسلوب وخيال.

٢- **(تدريب الطلبة على معرفة الحقيقة والواقع من الخيال وكذلك العاطفة والأسلوب والصور الجمالية في النص)**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية إذ بلغت حدتها (٤،٢٥) ووزنها المئوي (٨٥%)، وربما يعود ذلك إلى تذوقهم نواحي الجمال بين الحقيقة والخيال، وإدراك العبارات وفهم التراكيب في النص وتبيان الصور الجمالية والفنية وإحساسهم بالعاطفة ويتوصلون إلى ذلك عن طريق تحليلهم للنص الشعري.

٣- **(تدريس الطلبة لتقييم النص من حيث الصدق والشفافية) (معرفة القيمة الدلالية لبعض الكلمات)**

جاءت هاتان الفقرتان بالمرتبة الثالثة إذ بلغت درجة حدة كل منهما (٤) ووزنهما المئوي (٨٠%)، وربما يعود إلى أهمية تقييم النص ومعرفة القيمة الدلالية النحوية لبعض الكلمات إلى أن الطالب يكون قادراً على الوصول إلى أعلى مستوى من الدقة، وكذلك اكتشاف النواحي الجمالية في النص وتذوقها، والتدريس بهذا الشكل يشجع الطالب على القراءة الصحيحة المتأنية المعبرة عن المعنى.

٤- الاستنتاجات

بعد عرض النتائج استنتجت الباحثة ما يأتي:-

١- إن تنمية مهارات المعنى المقصود الكامن وراء السياق لها أثر مهم في تحفيز التفكير لدى الطلبة والمناقشة الفعّالة ووصولهم إلى الفهم والاستيعاب.

٢- تدريب الطلبة على تحديد معنى الكلمات الصعبة في النص يجعلهم يتعرفون على معاني المفردات في النص ويساعدهم ذلك في استعمال هذه المفردات في بناء عبارات جديدة.

٣- إن تدريب الطلبة على قراءة النص الشعري بأصوات الحروف نطقاً صحيحاً وإخراج الحروف من مخارجها تجعل الطلبة يراعون سلامة النطق، وصحة ضبط الكلمات النحوية والنطق الإملائي والتعبير الصحيح عن المعنى، إذ إن عدم مراعاة ذلك يؤثر على فهمهم المعنى المقصود.

٤- إن معرفة غرض القصيدة أو موضوعها له أثر مهم لدى الطلبة ؛ لأنه يجعلهم يحللون النص بحسب معيار التحليل.

٥- إن تدريب الطلبة على معنى النص بصورة إجمالية يجعل الطلبة يدركون الألفاظ والأفكار والمعاني والخيال والعاطفة والمحسنات البديعية في النص.

٦- إن تدريب الطلبة على الفهم الخفي في النص يجعل الطلبة قادرين على فهم العبارات والجمل وفهم سياق الكلمات في النص الشعري.

٧-إعطاء فرصة للطلبة للتعبير عن المفهوم العام للنص يجعل خيال الطلبة أوسع ويجعلهم يستنبطون أفكاراً جديدة، ويعبرون عن النص بأسلوبهم الخاص.

٨- إن تدريس الطلبة باستعمال الوسائل التعليمية الحديثة له أثر مهم إذ توصل الطلبة للحقائق وتقرّب لهم المعاني والأفكار.

٩- تدريب الطلبة على معرفة الحقيقة والواقع من الخيال قد يعمل على جعل الطلبة يتذوقون النص الشعري ويحسون به.

١٠- تدريس الطلبة تقييم النص ومعرفة القيم الدلالية لبعض الكلمات يساعد الطلبة في اكتساب المعرفة وإمكانية الحكم على النص الشعري واكتشاف نواحي الجمال في النص ومعرفتها.

٥- التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت لها الباحثة في معرفة مهارات المعنى المقصود الكامن توصي الباحثة بما يأتي:

١- إعطاء الطلبة الوقت الكافي لتأمل النص وفهمه.

٢- ضرورة تدريب الطلبة على تحديد الكلمات الصعبة بأنفسهم.

٣- ضرورة تدريب الطلبة على قراءة النص قراءة معبرة ومتأنية.

٤- ضرورة تدريب الطلبة على الفهم الخفي للنص؛ لأنه يحفزهم على التفكير.

٥- ضرورة إعطاء فرصة للطلبة للتعبير عن المفهوم العام للنص.

٦- توفير الوسائل والأنشطة التعليمية وتوجيه التدريس الجاد في الصف الدراسي.

٧- توصي الباحثة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بتدريب الطلبة على معرفة الحقيقة والواقع من الخيال في النص.

٨- ضرورة تدريب الطلبة على تقييم النص والحكم عليه من حيث الجودة.

٦- المقترحات

تقترح الباحثة:-

١- إجراء دراسة تجريبية تدعم هذه الدراسة.

٢- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لفرع أخر من فروع اللغة كالبلاغة.

٤- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لمراحل دراسية أُخر.

٥- ضرورة بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها لتنمية وعيهم بعناصر السياق ومكوناته.

٦- إجراء دراسة تجريبية لأثر برنامج تدريبي قائم على تدريس مهارات المعنى المقصود الكامن وراء السياق

الشعري في تنمية التفكير الناقد أو التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي.

المصادر

القران الكريم

ابن منظور، ج. م. (٢٠٠٦). *لسان العرب*. ج٦،ج٧،ج١١،ج١٢، ج١٣. بيروت: الدار البيضاء.

ابو علام، ر. م. (٢٠١١). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*. ط٦. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الجبوري، ع. ح. وامجد ع. ج. (٢٠١٦). أثر استراتيجية إلماعات السياق في تنمية الثروة اللغوية لطلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الادب والنصوص. *مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية*، (٣٠)، ٧٣٥-٧٣٦.

الجبوري، ف. ص. ح. (٢٠١٥). *طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة*. ط١.عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

الجنابي، ح. ص. م. (٢٠١٣). *أثر استرايجية إلماعات السياق في الاستيعاب القرائي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، كلية التربية- ابن رشد للعلوم الانسانية.

الخولي، م. ع. (٢٠٠١). *علم الدلالة (علم المعنى)*. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

الراجحي، ع. (١٩٨١). علم اللغة والنقد الأدبي (علم الاسلوب). *فصول مجلة النقد الادبي*، ١ (٢) ١١٥-١٢٢.

الشهري، ع. ب. (٢٠٠٤). *استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية*. ط١. بيروت: دار الكتب الجديدة المتحدة.

العبد الله، م. ع. ف. (٢٠١٦). *تأويل الاسطورة في كتابات افلاطون*. ط١. بيروت: دار الفارابي.

الغريب، ر. (١٩٧٧). *التقويم والقياس النفسي والتربوي*. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

القحطاني، س. آ، والعامري، ا.، وآل مذهب، م.، والعمر، ب. (٢٠٢٠). *منهج البحث في العلوم السلوكية (مع تطبيقات SPSS)*. ط٥. الرياض: جامعة آل سعود.

جاب الله، ع. س. ع. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة الالكترونية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)*، ١٧٤ (٦٤)، ٣٨٥-٤٣٨.

ريكور، ب. (٢٠٠٥). *صراع التأويلات دراسات هيرمينوطيقية*. (ترجمة م. عياشي و ج. زيناتي). بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة.

زاير، س. ع. ورائد ر. ي. (٢٠١٦). *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسه*. ط١. عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع.

صحراوي، ا. (٢٠١٣). *تحليل الخطاب الادبي دراسة تطبيقية*. ط١. الجزائر: دار التنوير.

صومان، ا. ا. (٢٠١٤). *اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الاساسية الاولى*. ط١. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية.

عبد المحسن، ع. ص. (٢٠١٩). *تعلم الاحصاء من البداية حتى التمكن*. جامعة اسيوط: ماستر للنشر والتوزيع.

عطا، ا. م. (٢٠٠٦). *المرجع في تدريس اللغة العربية*. ط٢. القاهرة: دار الصادق.

محجوب، و. (١٩٨٨). *طرائق البحث العلمي ومناهجه*. جامعة الموصل: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.

مردف، س. (٢٠١٣). قراءة الخطاب الشعري، اي منهج؟. *مجلة علوم اللغة العربية وآدابها*، ١ (٥)، ٢٥٦-٢٦٨.

هلال، م. غ. (١٩٧٣). *المواقف الأدبية*. ط١. مصر: دار نهضة مصر.

هيكل، ع. ف. (١٩٦٦). *مبادئ الاساليب الاحصائية*. ط١. بيروت: دار النهضة العربية.

يوسف، ن. ع. (٢٠٠٨). منطق الصنف: المعنى وصلات المعنى. *مجلة كلية التربية للبنات*، ١٩ (٢)، ٢٤٤-٢٥٥.

يول، ج. (١٩٩٦). *التداولية*. اكسفورد: مطبعة جامعة اكسفورد.

Translated References

The Holy Quran

Abdul Mohsen, A. S. (2019). *Learning statistics from beginning to mastery*. Assiut University: Master for Publishing and Distribution.

Abu Allam, R. M. (2011). *Research methods in educational and psychological sciences*. 6th Edition. Cairo: Al-Nashir for Universities Press.

Al-Abdullah, M. A. F. (2016). *The interpretation of myth in Plato's writings*. 1st edition. Beirut: Al-Farabi House for Publishing.

Al-Ghareeb, R. (1977). *Assessment and psychological and educational*

Heikal, A. F. (1966). *Principles of statistical methods*. 1st Edition. Beirut: Al-Nahdha Al-Arabia Publishing House.

Hilal, M. Gh. (1973). *Literary situations*. 1st Edition. Egypt: Nahdet Mesir Publishing House.

Ibn Mandhur, J. M. (2006). *The Arab tongue*. Volumes 6, 7, 11, 12 & 13. Beirut: Al-Dar Al-Baidhaa Publishing House.

Jaballah, A. S. A. (2016). The effectiveness of the strategy of contextual cues in developing e-reading skills among Arabic language learners speakers of other languages. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology* (ASEP), *74*(64), 385 438.

Mahjoub, W. (1988). Scientific *research methods and its curricula*. Mosul University: Directorate of Al-Kutub House for Printing and Publishing.

Merdif, S. (2013). Reading poetic discourse, Which Method? *Journal of Arabic Language Sciences and Literature*, *1*(5), 256 268.

Ricoeur, P. (2005). *The conflict of interpretations: Hermeneutic studies*. (Translated by M. Ayashi & J. Zenati). Beirut: Al-Kitab Al-Jadid Al-Muttahida Press.

Sahrawi, A. (2013). *Literary discourse analysis: An applied study*. 1st Edition. Algeria: Al-Tanweer Publishing House.

Soman, A. A. (2014). *The Arabic language and its teaching methods for first basic stage students*. 1st ed. Amman: Kunuz Al-Marifa Al-Ilmya Press.

Yousif, N. A. (2008). Class logic: Sense and sense relations. *Journal of College of Education for Women*, *19*(2), 244 255.

Yule, G. (1996). *Pragmatics*. Oxford: Oxford University Press.

Zayer, S. A. & Raed R. Y. (2016). *The Arabic language, its curricula and methods of teaching*. 1st Edition. Amman: Al-

measurement. Egypt: The Anglo-Egyptian Library.

Al-Janabi, H. S. M. (2013). The *impact of the strategy of contextual cues on reading comprehension among the fifth grade primary students* (An Unpublished Master Thesis). Baghdad University, Ibn Rushd College of Education for Human Sciences.

Al-Jubouri, A. H. & Amjad A. J. (2016). The impact of the strategy of contextual cues on the development of vocabulary among the fifth grade students-literary branch in the subject of literature and texts. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, (30), 735 - 736.

Al-Jubouri, F. S. H. (2015). *Methods of teaching the arabic language in the light of total quality standards*. 1st Edition. Amman: Al-Radwan House for Publishing and Distribution.

Al-Khouly, M. A. (2001). *Semantics (The Study of Meaning)*. Amman: Al-Falah House for Publishing and Distribution.

Al-Qahtani, S. A, Al-Amri, A., Al-Madhab, M., & Al-Omar, B. (2020). *Research methodology in behavioral sciences (with SPSS Applications)*. 5th Edition. Al-Riyadh: University of Al-Saud.

Al-Rajhi, A. (1981). Linguistics and literary criticism (The Study of Style). *Fusul Journal of Literary Criticism, 1*(2),115-122.

Al-Shehri, A. B. (2004). *Discourse strategies: A pragma-linguistic comparison*. 1st Edition. Beirut: Al-Kitab Al-Jadid Al-Muttahida Press.

Atta, A. M. (2006). *The use of reference in Teaching the Arabic Language*. 2nd Edition. Cairo: Al-Sadiq Publishing House.

December 29, 2021 [Vol. 32(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

Manhajya House for Publishing and Distribution.

ملحق ١

م/ **استبانة**

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ(مهارات المعنى المقصود الكامن وراء السياق عند قراءة الشعر لدى طلبة الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات)، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية في مجال اختصاصكم فإن الباحثة توجه إليكم استبانة تتضمن مهارات الاستيعاب التذوقي والناقد من أجل إغناء بحثها بآرائكم وتوجيهاتكم.

ولكم الشكر والتقدير

الباحثة

س/ماذا في رأيكم أهم السبل للوصول إلى مهارات المعنى المقصود الكامن وراء السياق عن طريق قراءة الطلبة للنص الشعري؟ على وفق المهارات الآتية:

المهارة الأولى: القراءة الصحيحة المعبرة عن المعنى المقصود (فهم السطور)

١-
٢-
٣-
٤-
٥-
٦-

المهارة الثانية: الفهم والتحليل (فهم ما بين السطور)

١-
٢-
٣-
٤-
٥-
٦-

المهارة الثالثة: الفهم التذوقي الناقد (فهم ما وراء السطور)

١-
٢-
٣-
٤-
٥-
٦-

ملحق ٢

م/ **استبانة**

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء بحث هدفه التعرف على (مهارات المعنى المقصود الكامن وراء السياق عند قراءة الشعر لدى طلبة الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات)، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية في مجال اختصاصكم فإن الباحثة توجه إليكم استبانة تتضمن مهارات الاستيعاب التذوقي والناقد من أجل إغناء بحثها بآرائكم وتوجيهاتكم.

ولكم الشكر والتقدير

الباحثة

المهارة الأولى: القراءة الصحيحة المعبرة عن المعنى المقصود (فهم السطور)

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١-	مناقشة عنوان النص وصورته الطبيعية لا يعتني بها المدرسون بعمق ويركزون فقط على فكرة النص الرئيسة .					
٢-	المدرسون لا يثيرون الاسئلة التي تحفز التفكير الناقد لدى الطلبة حول موضوع النص الشعري.					
٣-	التدريب على التعرف على معنى النص بصورة إجمالية وبعدها تمييز التفاصيل والأفكار الرئيسة والفرعية.					
٤-	تدريب الطلبة على تحديد معنى الكلمات الصعبة في النص.					
٥-	المدرسون يستأثرون بسرد الأفكار الرئيسة للنص ولا يعطون فرصة للطلبة على التفكير في ذلك.					
٦-	المدرسون يأخذون على عاتقهم شرح المعاني المناسبة والكلمات التي تشق عليهم ولا يعطون للطلبة الفرصة الكافية للاشتراك والمساهمة في ذلك.					
٧-	المدرسون لا يعطون للطلبة الفرصة الكافية لقراءة النص بدقة والوقوف على معانيه.					
٨-	معرفة غرض القصيدة أو موضوعها.					
٩-	تدريب الطلبة على قراءة النص الشعري بأصوات الحروف نطقاً صحيحا وإخراج الحروف من مخارجها مع ضبط الحركات والسكنات على وفق الاحكام النحوية والصرفية.					

December 29, 2021 [Vol. 32(4)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

المهارة الثانية: الفهم والتحليل (فهم ما بين السطور)

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١-	تدريب الطلبة على الفهم الخفي من النص والتعرف على قيمته الجمالية.					
٢-	تدريب الطلبة على معرفة مظاهر القوة والضعف في النص.					
٣-	توظيف السياق النصي للوصول إلى فهم معنى النص.					
٤-	إعطاء فرصة للطلبة للتعبير عن المفهوم العام للنص.					
٥-	تدريب الطلبة على استنتاج المعاني الضمنية والعميقة للنص.					
٦-	إعطاء فرصة للطلبة للتعبير عن انفعالاتهم مع النص.					
٧-	معرفة إدراك العلاقات بين الألفاظ والتراكيب في النص الشعري من الطلبة.					
٨-	قدرة الطلبة على استخراج المجاز بأنواعه (الاستعارة والكناية والتشبيه).					

المهارة الثالثة: الفهم التذوقي الناقد (فهم ما وراء السطور)

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١-	تدريس الطالب لتقييم النص من حيث الصدق والشفافية.					
٢-	تدريب الطلبة على معرفة الحقيقة والواقع من الخيال وكذلك العاطفة والأسلوب والصور الجمالية في النص.					
٣-	تدريب الطلبة بالانتقال في النص لأفق أوسع.					
٤-	التدريب على استعمال الوسائل التعليمية التي تتعلق بالنص قد تكون صوراً أو عبارات.					
٥-	تدريب الطلبة على إصدار حكم على النص.					
٦-	تدريب الطلبة وتحفيزهم على التفكير بعناوين جديدة للنص.					
٧-	صعوبة قدرة الطلبة على تلخيص النص بشكل صحيح وبالفكرة نفسها.					
٨-	معرفة القيمة الدلالية لبعض الكلمات.					
٩-	معرفة الموسيقى الخاصة بالنص.					
١٠-	التمييز بين الحقيقة والمجاز في النص الشعري من الطلبة.					

ملحق ٣

اسماء الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
١.	أ. د حمزة عبد الواحد حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية الطف الجامعة
٢.	أ. د حمزة هاشم السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الانسانية
٣.	أ. د رغد سلمان علوان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الانسانية
٤.	أ. د جؤذر حمزة	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الانسانية
٥.	أ. د أحمد يحيى السلطاني	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية